



المركز القانوني للحقوق والتنمية

Legal Center for Rights and development

سلسلة تقارير رصد وتوثيق جرائم السعودية وتمالؤها

تقرير حقوقي يوثق مقتل وإصابة مدنيين بقصف سيارة علي أحمد شعفان

الطريق العام – مديرية قفلة عذر – محافظة عمران
الثلاثاء ٢٦ فبراير ٢٠١٩



المكان

تاريخ الضربة

2019

00967 01 333 214

WWW.LCRDYE.ORG

/lcrdyemen or /lcrdye

info@lcrdye.org

@LCRDye

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



المركز القانوني للحقوق والتنمية

المركز القانوني للحقوق والتنمية

تقرير حقوقي يوثق
مقتل وإصابة مدنيين
بقصف سيارة علي أحمد شعفان

الطريق العام - مديرية قفلة عذر - محافظة عمران

الثلاثاء ٢٦ فبراير ٢٠١٩

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية

عبر محامين وباحثين وراصدین حقوقيين في الوحدات التالية:

وحدة الرصد والتوثيق

وحدة التقدير

وحدة الترجمة

وحدة المعالجة الإلكترونية

فهرس التقرير

ملخص:	خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.
تفاصيل الواقعة:	٤
إفادات شهود عيان وأقارب الضحايا:	٤
إفادات رسمية:	خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.
نتائج الواقعة:	0
وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:	٦
توصيات المركز:	٦
ملحق رقم (١) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين:	٧
ملحق رقم (٢) أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين:	٧
ملحق رقم (٣) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة:	٨

تفاصيل الواقعة:



أُغارت طائرة حربية للتحالف السعودي بصاروخ جوي عند الساعة الـ ١١:٠٠ مساءً يوم الثلاثاء ٢٦ فبراير ٢٠١٩م على سيارة المواطن علي أحمد شعفان أثناء مروره بالطريق العام بمديرية قفلة عذر- محافظة عمران، دمرت الغارة السيارة وسقط (٢) عمال مدنيين قتلى بشاعة الجريمة ظاهرة للعيان، من خلال المشاهد الموثقة لجثث العاملين الضحايا

الذين تفحمت أجسادهم جراء الغارة الوحشية والعمال هم: حمير محمد قارة ٢٠ عاماً، ناصر يحيى غادر ٢١ عاماً، كما جرح صاحب السيارة علي أحمد شعفان البالغ من العمر ٣٥ عاماً. تجدر الإشارة هنا بحسب توثيقنا للواقعة ومقابلتنا مع شهود عيان وأقارب الضحايا بأن الضحايا جميعاً من سكان مديرية قارة بمحافظة حجة غادروا منطقتهم السكنية بقارة وكانوا في طريقهم إلى منطقة المشهد بالقفلة يبحثون عن مصدر دخل يعيلون من خلاله عائلاتهم في ظل عدم توافر سبل للعيش جراء الحصار الخانق من قبل التحالف السعودي وتدميره بالغارات الجوية العديد من الأعيان المدنية والخدمية..

إفادات شهود عيان وأقارب الضحايا

محمد أحمد شعفان، ٢٥ عاماً، شاهد عيان وشقيق سائق السيارة المستهدفة قابله وتحدث إلينا قائلاً:

كنت أقود سيارتي في الخط العام بقفلة عذر وعلى متنها أعلاف مواشي في طريقي إلى منطقة المشهد وكان أخي علي شعفان يقود سيارته وبرفقته عاملين من أبناء منطقة قارة ذاهبين للبحث عن مصدر دخل ورزق لإعالة عائلاتهم كانت تفصل مسافة كيلو متر بيننا، ونحن نمر بالخط العام وبعد أن كنت أسمع صوت تحليق في الأجواء قام الطيران الحربي للتحالف السعودي بشن غارة جوية، عندما سمعت دويها نظرت في المرأة فشاهدت وميض وقوعها بالخط العام أوقفت سيارتي وكنت انتظر وصول أخي علي شعفان بسيارته، بعد مضي ربع ساعة تقريباً وأنا منتظر قدومه وكنت أشاهد النيران تندلع ذهبنا إلى المكان وجدت سيارة أخي علي تلتهمها نيران الغارة الجوية ورأيت جثة أحد ركاب السيارة بين النيران وهناك كان عدد من أبناء المنطقة يقومون بإطفاء

النيران سألت عن أخي فأخبرني أحدهم بأنه مصاب وتم إنقاذه وإسعافه إلى المركز الصحي، خلفت الغارة جريمة مروعة برحيل العاملين وجرح شقيقي علي شعفان البالغ من العمر ٣٥ عاماً وتدمير السيارة واحتراقها بالكامل.




محمد أحمد قارة، ٥٠ عاماً، أب العامل الضحية حمير قارة، قابلناه وقال لنا:

نظراً لعدم وجود سبل للعيش في منطقتنا بمديرية قارة ذهب ولدي حمير مع شخصين من أبناء المنطقة للبحث عن مصدر دخل مسافراً إلى منطقة المشهد بمديرية قفلة عذر والتي تعرف بتوافر أعمال في الزراعة، حيث أن هذه المنطقة يمر منها وادي مور وتعرف بكثافة وجود الحقول الزراعية، وفي ساعة متأخرة من الليل تلقيت اتصال من أحد المنقذين بقفلة عذر يخبرني بوقوع غارة جوية على سيارة شعفان التي كان ولدي على متنها وهم يمشون بالخط العام أسفرت عن رحيل ابني حمير وشخص معه يدعى ناصر غادر وجرح سائق السيارة.

نتائج الواقعة:

الضحايا المدنيين:

الضحايا المدنيين:

الإجمالي				
2	2			القتلى
1	1			الجرحى

المنشآت المدنية:

الطريق العام	سيارة	
	1	تدمير
1		تضرر

وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

المركز القانوني اطلع على الواقعة وأجرى تحقيقات ميدانية لمعرفة المنطقة التي تم استهدافها ووجدنا أن المنطقة مدنية وأن المكان المستهدف عبارة عن سيارة مدنية تقل عمال كانوا في طريقهم للبحث عن مصدر دخل للعيش والحياة ولا توجد أي أهداف عسكرية في تلك المنطقة الأمر الذي يؤكد أن ما قامت به قوات التحالف هو استهداف متعمد للمدنيين والمنشآت المدنية وهي جرائم يعاقب عليها القانون الدولي، وخرقاً للمبادئ والقيم التي أجمعت عليها المجتمعات المتحضرة. ومجرد استمرار السعودية وتحالفها في قتل واستهداف الأطفال والنساء والمدنيين ما هو إلا جريمة بشعة تضاف إلى الجرائم التي ما زال التحالف السعودي يرتكبها أمام مرأى ومسمع المجتمع الدولي الذي ما زال صامتاً إزاء هذه الجرائم التي يندى لها جبين الإنسانية والتي ستشكل في المستقبل القريب عقبة أمام تكاتف المجتمع الدولي ودفاعه عن الحقوق والحريات بل ستكون هذه الجرائم سوابق دولية في العدوان على المجتمعات والدول.

توصيات المركز:

- المركز القانوني للحقوق والتنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران التحالف السعودي من جرائم بحق البشرية والإنسانية جمعاء.
- كما يدعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.
- ويدعو إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.

ملحق رقم (١) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المنطقة/المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
1	حمير محمد أحمد ناصر قارة	ذكر	٢٠	قتيل	قفلة عذر	عمران	الطريق العام	٢٦ فبراير ٢٠١٩
2	ناصر يحيى ناصر غادر	ذكر	٢١	قتيل	قفلة عذر	عمران	الطريق العام	٢٦ فبراير ٢٠١٩

صور بعض الضحايا من القتلى المدنيين



ملحق رقم (٢) أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المنطقة/المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
1	علي أحمد علي شعفان	ذكر	٣٥	جريح	قفلة عذر	عمران	الطريق العام	٢٦ فبراير ٢٠١٩

صور بعض الضحايا من الجرحى المدنيين



ملحق رقم (٣) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

م	اسم صاحب المنشأة	نوع المنشأة	العدد	نوع الضرر	المنطقة/المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
1	علي أحمد علي شعفان	سيارة	1	تدمير	قفلة عذر	عمران	الطريق العام	٢٦ فبراير ٢٠١٩

صور لبعض المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة جراء القصف



صادر عن / المركز القانوني للحقوق والتنمية - اليمن - صنعاء